

## متن «الدرّة» البيضاء من أحسن الفنون والأشياء

للشيخ عبد الرحمن الأخضرى (ت 953هـ / 1546م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.  
قال الشَّيْخُ الفقيهُ العَلَّامَةُ البحرُ الفَهَامَةُ أبو زيد عبدُ الرحمن بن المُتَّقِي  
الحُجَّةِ سيِّدي الصُّغَيْرِ ابن محمد الأَخْضَرِي رحمه الله تعالى، ورضي عنه،  
ونفعنا بعلومه آمين:

الدَّائِمِ الْفَرْدِ الْقَدِيمِ الْبَاعِثِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْوَارِثِ
وَحَالِصاً مِنْ كُلِّ شَوْبٍ سَالِمَا	نَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا
مِمَّا بِهِ فَضَّلْنَا وَخَصَّصَا	عَلَى جَزِيلٍ نَعَمٍ لَا تُخْصَى
مِنْ أَشْرَفِ الْأَنْسَابِ وَالْأَخْيَارِ	مِنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ
السَّيِّدِ الْمُمَجَّدِ الْمُكَمَّلِ	مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى الْمُفْضَلِ
وَمَا جَرَى بَحْرُ السَّحَابِ وَأَنْسَجَمَ	صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا خَطَّ الْقَلَمُ
وَكُلُّ مَنْ وَقَّرَهُ مِنْ أُمَّتِهِ	وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَعِثْرَتِهِ
وَأَحْسَنَ الْفُنُونِ وَالْفَوَائِدِ	هَذَا وَإِنْ أَحْسَنَ الْمَقَاصِدِ
بِالِازْتِ فَالْتَكُنْ بِهِ مُحَقَّقَا	فَنْ الْفَرَائِضِ الَّذِي تَعَلَّقَا
مُنَظَّمًا مُخْتَصَرًا مُقَرَّبَا	فَهَاكَ مِنْهُ ضَابِطًا مُهَذَّبَا
مِنْ أَحْسَنِ الْفُنُونِ وَالْأَشْيَاءِ	(سَمِيئُهُ) بِالْذَّرَّةِ الْبَيْضَاءِ
الْفِقْهِ وَالْحِسَابِ ثُمَّ الْعَمَلِ	قَدْ اخْتَوَى عَلَى ثَلَاثِ جُمَلِ



مِمَّا أَتَى عَنِ النَّبِيِّ وَاشْتَهَرَ  
 شَرَعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي تَنْظِيمِهِ  
 وَإِنَّمَا قَصَدْتُ نَيْلَ الْأَجْرِ  
 فَأَنْتَ تَدْرِي كَيْفَ شَأْنُ الْمُبْتَدِي  
 مُرَّتَبُ الْفُضُولِ وَالْأَبْوَابِ  
 وَهِيَ عَلَى طَرِيقَةِ الْغُبَارِ  
 وَمَالَهُ تَعَلَّقَ بِحَالِهِ  
 وَقِسْمَةٍ تَسْمِيَةٍ وَشَرْحِ  
 الْحَقِّ جُمْلَةً مِنَ الْكُسُورِ  
 عَلَى الَّذِي قَصَدْتُ وَالْإِصَانَةَ  
 بِعَوْنِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وَذَاكَ لَمَّا أَنْ نَظَرْتُ فِي الْأَثَرِ  
 مِنْ حَتِّهِ جِدًّا عَلَى تَعْلِيمِهِ  
 وَلَسْتُ قَاصِدًا بِهِ لِفَخْرِ  
 وَلَسْتُ لِلتَّأْلِيفِ فِيهِ مَقْصِدِ  
 فَأَوَّلُ الْفُنُونِ فِي الْحِسَابِ  
 أَبْوَابُهُ سَبْعٌ بِالْاِخْتِصَارِ  
 فَأَوَّلُ الْأَبْوَابِ فِي أَشْكَالِهِ  
 وَالْجَمْعِ ثُمَّ الضَّرْبِ ثُمَّ الطَّرْحِ  
 وَبَعْدَ مَا أَتَيْتُ بِالْمَذْكُورِ  
 وَنَسَأَلُ الْإِلَاحَةَ فِي الْإِعَانَةِ  
 وَهَذَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْكَلَامِ

### الباب الأول في حروف الغبار وما يتعلق بها

مِنْ وَاحِدٍ لِتِسْعَةٍ مَذْكُورَةٍ  
 وَهُوَ مُدَوَّرٌ كَحَلْقَةٍ جَلَا  
 أَوَّلُهَا مَرْتَبَةُ الْآحَادِ  
 مِنْ بَعْدِهَا الْآلَافُ يَذْكُرُونَا  
 فَتَرْجِعُ الْآلَافُ كَالْآحَادِ

حُرُوفُهُ مَعْلُومَةٌ مَشْهُورَةٌ  
 وَجَعَلُوا صِفْرًا عَلَامَةَ الْخَلَا  
 وَأَرْبَعٌ مَرَاتِبُ الْأَعْدَادِ  
 وَالْعَشْرَاتُ بَعْدَهَا الْمِئُونَا  
 وَمِنْ هُنَا تَبَدُّلُ الْأَعْدَادِ

### الباب الثاني في الجمع

لِكَيْ تَعُدَّهُ بِلَفْظٍ مُفْرَدٍ  
 وَهَكَذَا الْبَاقِي عَلَى التَّمَادِي  
 مِنْ تَحْتِهَا وَانْظُرْ إِلَى الْمَجْمُوعِ  
 جُمْلَتُهُ فَوْقَ الَّذِي مِنْهُ اجْتَمَعَ

الْجَمْعُ ضَمٌّ عَدَدٍ لِعَدَدٍ  
 فَتَجْمَعُ الْآحَادُ لِالْآحَادِ  
 ضِيفُ كُلِّ رُتَبَةٍ إِلَى الْمَوْضُوعِ  
 فَإِنْ يَكُنْ تِسْعًا فَأَدْنَى فَلْتَضَعُ



وَمَا يَكُونُ زَائِدًا عَلَيْهَا  
وَأَجْمَعُهُ مَعَ أَعْدَادِهَا بِالضَّبْطِ  
وَأِنْ جَمَعْتَ عَدَدًا لِصِفَرٍ  
وَأِنْ جَمَعْتَ هَهُنَا صِفَرَيْنِ  
وَأِنْ تَكَرَّرَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ  
فَأَجْمَعُهُ مَعَ أَعْدَادِ مَا بِهِ عَرَا

فَانْزِلْ بِهِ تَحْتَ الَّتِي تَلِيهَا  
فَخَارِجٌ مَا كَانَ فَوْقَ الْخَطِّ  
فَاقْنَعْ إِذَا بِعَدَدٍ لِتَذَرِي  
فَاقْنَعْ بِوَاحِدٍ مِنَ الْاِثْنَيْنِ  
بِهِ لِكَوْنِ الْجَمْعِ قَدْ تَسْلَسَلَا  
مِنْ دُونِ تَغْيِيرٍ لَهُ كَمَا جَرَى

### الباب الثالث في الضرب

اعْلَمْ أَنَّ الضَّرْبَ تَضْعِيفُ الْعَدَدِ  
فَاجْعَلْهُمَا سَطْرَيْنِ كُلُّ مَرْتَبَةٍ  
فَكُلُّ رُتْبَةٍ لِأَعْلَى تُنْسَبُ  
وَاحْسُبْ مِنَ الْمَضْرُوبِ لِلْمَضْرُوبِ فِيهِ  
وَلْتَجْعَلِ الْخَارِجَ فَوْقَ الْأَسْطُرِ  
وَيُجْمَعُ الْخَارِجُ ثُمَّ يُجْعَلُ  
وَأِنْ ضَرَبْتَ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ  
وَأِنْ ضَرَبْتَ ذَاكَ فِي الْأَعْدَادِ  
وَاقْنَعْ بِصِفَرٍ إِنْ ضَرَبْتَ الصَّفَرَ فِي

بِقَدْرِ مَا فِي آخِرٍ مِنَ الْعَدَدِ  
مَقْرُونَةً بِأُخْتِهَا مُرْتَبَةً  
فِي رُتْبَةِ الْآخِرِ طُرًّا تُضْرَبُ  
وَاتْرُكْ لِلْأَسِّ وَاحِدًا تَكُنْ نَبِيهَ  
بِقَدْرِ ذَلِكَ الْحِسَابِ الْأَشْهَرِ  
مِنْ فَوْقِهِ وَبَعْدَ ذَاكَ يُعْقَلُ  
فَوَاحِدًا يَكُونُ دُونَ زَائِدٍ  
بِقَدْرِ مَا فِيهَا مِنَ الْآحَادِ  
نَظِيرِهِ أَوْ عَدَدٍ فَلْتَقْتَفِي

### الباب الرابع في الطرح

الطَّرْحُ إِسْقَاطُ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ  
فَإِنْ طَرَحْتَ النَّزْرَ مِنْ كَثِيرٍ  
وَالْحَمْلُ فِي الْقِسْمَيْنِ إِنْ صِفَرٌ عَلَا  
فَاحْمِلْ عَلَيْهِمَا بَعْشَرٍ وَافِيهِ  
وَالصَّفَرُ كَافٍ إِنْ طَرَحْتَ الْعَدَدَا

وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ يَصِيرُ  
فَالطَّرْحُ فِيهِ وَاضِحٌ التَّقْرِيرُ  
أَوْ كَانَ الْأَعْلَى أَدْنَى مِمَّا سَفَلَا  
وَاطْرَحْ وَأَدْخِلْ وَاحِدًا فِي الثَّانِيهِ  
مِنْ مِثْلِهِ كَالصَّفَرِ مِنْ صِفَرٍ بَدَا



فَانْعَ إِذَا بَعَدَ قَدْ اَعْتَلَا  
فِيمَا عَدَا الْاٰخِرِ ذُو اَنْتِيَامِ  
مِنَ الَّذِي مِنْ تَحْتِهِ قَدْ شَهَرَا

وَإِنْ يَكُ الصَّفْرُ الَّذِي مِنْ أَسْفَلَا  
وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَقْسَامِ  
لَأَنَّهُ حَتْمًا يَكُونُ أَكْثَرَا

### الباب الخامس في القسمة

مِنْ أَحْسَنِ الْفُصُولِ وَالْأَبْوَابِ  
وَلَتَجْعَلَ الْإِمَامَ تَحْتَ الْآخِرِ  
تَحْتَ الْأَقْلَ مِنْهُ بَلْ يُقَهِّقِرُ  
مِنْ تَحْتِهِ تُفْنِي بِهِ الَّذِي عَلَيْهِ  
وَقَهِّقِرِ الْإِمَامَ مِنْ هُنَاكَ  
صِفْرًا قُبَالَةَ الْمُعَدِّي أَسْفَلَا  
فَخَارِجٌ مَا تَحْتَ ذَلِكَ الْإِمَامِ  
فَوْقَ الْإِمَامِ ثُمَّ مِنْهُ يُنْسَبُ  
وَاعْمَلْ عَلَيْهِمَا بِغَيْرِ مَيْنِ  
عَلَى أَيْمَةٍ لَهُ لِتَعْلَمَا  
وَتَجْمَعَ الْخَارِجَ بِالتَّعْدِيلِ

وَعَمَلُ الْقِسْمَةِ فِي الْحِسَابِ  
فَلَتَجْعَلَ الْمَقْسُومَ فَوْقَ الْآخِرِ  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَكْثَرُ  
ثُمَّ تَرُومُ عَدَدًا يُضْرَبُ فِيهِ  
وَمَا بَقِيَ فَضَعُهُ فَوْقَ ذَاكَ  
فَإِنْ تَعَدَّى رُتْبَةً فَلَتَجْعَلَا  
وَأَفْعَلْ كَمَا ذَكَرْتُهُ عَلَى التَّمَامِ  
وَمَا بَقِيَ مِنَ الْكُسُورِ يُقْلَبُ  
وَإِنْ نَشَأَ فَاتَّخِذِ الْوَفَّاقِينَ  
أَوْ حُلَّ مَقْسُومًا عَلَيْهِ وَاقْسِمَا  
أَوْ تَقْسِمَ الْمَقْسُومَ بِالتَّفْصِيلِ

### الباب السادس في التسمية

مِنْ الْكَثِيرِ فَأَعْرِفِ التَّمْثِيلَا  
مِنْ بَعْدِ أَنْ تَحُلَّهُ فَلَتَعْلَمَا  
وَالْبَدْءُ فِي قِسْمَتِهَا بِالْأَصْغَرِ  
فَوْقَ الْإِمَامِ الَّذِي عَلَيْهِ يُقْسَمُ  
وَأَفْعَلْ كَمَا ذَكَرْتُهُ بِلاَ حَرْجٍ  
وَاعْمَلْ عَلَيْهَا عِنْدَ الْإِتِّفَاقِ

تَسْمِيَةً نَسَبْتُكَ الْقَلِيلَا  
فَالْقِهْ أَيْمَةً لِتَقْسِمَا  
وَالْبَدْءُ فِي تَنْزِيلِهَا بِالْأَكْبَرِ  
وَمَا بَقِيَ مِنَ الْكُسُورِ يُرْسَمُ  
وَاقْسِمَ عَلَى الَّذِي يَلِيهِ مَا خَرَجَ  
وَإِنْ نَشَأَ فَانْظُرْ إِلَى الْإِوْفَاقِ



فَكُلُّ مَا عَلَى الْاِئْمَةِ نَصِيبٌ هُوَ الْمُسَمَّى مِثْلُ كَسْرِ مُنْتَسِبٍ

### فصل في حل الأعداد إلى أئمتها

قَدْ ذَكَرُوا لِحَلِّهَا مُقَدِّمَةَ  
النِّصْفِ وَالْعُشْرُ مَعَ الْخُمْسِ لِمَا  
وَإِنْ يَكُنْ مُفْتَحاً بِالْخُمْسَةِ  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ جُمْلَةَ الْأَعْدَادِ  
فَيُطْرَحُ الزَّوْجُ بِطَرَحِ التَّسْعَةِ  
فَإِنْ طَرَحْتَهُ بِتِسْعٍ فَالْسُّدُسُ  
وَحَيْثُ سِتٌّ أَوْ ثَلَاثٌ غَبَرَا  
وَاطْرَحْهُ إِنْ بَقِيَ غَيْرُ ذَلِكَ  
فَالثُّمْنُ وَالرُّبْعُ لَهُ إِنْ انْطَرَحَ  
وَإِنْ تَبَقَّى مَا عَدَا مَا قَدْ شُرِحَ  
فَإِنَّكَ ذُو سُبْعٍ وَإِنْ لَمْ يَنْطَرَحْ  
وَفَرَدَهَا بِطَرَحِ تِسْعٍ يُطْرَحُ  
فَإِنْ طَرَحْتَهُ بِتِسْعٍ فَالتُّسْعُ  
وَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثَةٌ أَوْ سِتَّةٌ  
وَإِنْ تَبَقَّى غَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَا  
فَإِنْ طَرَحْتَهُ بِذَلِكَ الطَّرَحِ  
وَإِنْ يَكُنْ لَمْ يَنْطَرَحْ فَهُوَ الْأَصَمُّ

لَا زِمَةَ لِكُلِّ مَنْ تَعَلَّمَهُ  
الصِّفْرُ فِي أَوَّلِهِ تَقْدَمَا  
فَإِنَّكَ ذُو خُمْسٍ تَفْهَمُ أَسَّهُ  
مَقْسُومَةً لِلزَّوْجِ وَالْأَفْرَادِ  
مَعَ الثَّمَانِ ثُمَّ طَرَحِ السَّبْعَةَ  
لَهُ وَتُسْعٌ مَعَ ثُلْثٍ فَاقْتَبِسْ  
فَالسُّدُسُ وَالثُّلُثُ لَهُ قَدْ شُهِرَا  
طَرَحِ الثَّمَانِ تَتَّبِعِ الْمَسَالِكَ  
وَإِنْ بَقِيَ أَرْبَعٌ فَرُبْعٌ اتَّضَحَ  
فَاطْرَحْهُ طَرَحَ سَبْعَةٍ فَإِنْ طُرِحَ  
فَلَيْسَ إِلَّا النِّصْفُ فَرْدًا يَتَّضِحُ  
وَطَرَحِ سَبْعَةٍ كَذَلِكَ يُوضَحُ  
لَهُ وَثُلُثٌ فَتَفْهَمُ وَاتَّبِعِ  
فَإِنَّكَ ذُو ثُلْثٍ فَحَسْبُ يُثَبِّتُ  
فَاطْرَحْهُ طَرَحَ سَبْعَةٍ وَاعْتَبِرَا  
فَإِنَّكَ ذُو سُبْعٍ تَفْهَمُ شَرْحِي  
فَسَمِّ مِنْ أَجْزَائِهِ مَا قَدْ عَلِمَ

### الباب السابع في الاختبار

الْاِخْتِبَارُ آلَةٌ قَدْ عَلِمَا  
وَهُوَ مُهِمٌّ غَايَةٌ لِأَنَّهُ  
يُفِيدُ فِي جَمِيعِ مَا تَقْدَمَا  
يُمَيِّزُ الصَّحِيحَ فَاسْأَلْكَ فَتَنَّهُ



إِنَّ اخْتِبَارَ الْجَمْعِ ذُو وَجْهَيْنِ  
 مِنْ خَارِجٍ فَأَعْلَمَ وَيَبْقَى الْآخِرُ  
 أَوْ تَطْرَحُ الْخَارِجُ وَالْبَاقِي الْجَوَابُ  
 ثُمَّ اطْرَحِ السَّطْرَيْنِ واجْمَعْ مَا بَقِيَ  
 واختبر الطَّرْحَ بِجَمْعِ الطَّرْفَيْنِ  
 كَذَا بِطَرَحِ مَا بَقِيَ مِنَ الْوَسْطِ  
 أَوْ تَطْرَحُ الْبَاقِي وَبَاقِيهِ الْجَوَابُ  
 واطْرَحِ بَقِيَّ أَسْفَلٍ مِمَّا بَقِيَ  
 فَإِنْ يَكُنْ أَقْلٌ مِنْهُ فَأَحْمِلَا  
 وَالضَّرْبُ فِي اخْتِبَارِهِ قِسْمَانِ  
 فَاخْتَبَرُوا بِقِسْمِ خَارِجٍ عَلَى  
 كَذَا بِطَرَحِ كُلِّ سَطْرٍ مِنْهُمَا  
 فَمَا بَقِيَ مِنْ وَاحِدٍ فَاضْرِبْهُ فِي  
 فَمَا بَدَأَ فَاطْرَحْهُ مِثْلَ مَا أُلْفَ  
 واطْرَحِ بِذَاكَ خَارِجَ الْحِسَابِ  
 وَإِنْ تُرِدْ كَيْفَ اخْتِبَارِ الْقِسْمَةِ  
 فَلْتَضْرِبِ الْخَارِجَ فِي الْإِمَامِ  
 أَوْ تَطْرَحِ الْمَقْسُومَ وَالْبَاقِي الْمَرَامَ  
 واضْرِبْ بَقِيَّ وَاحِدٍ فِيمَا بَقِيَ  
 فَإِنْ يَكُنْ بَقِيَ كَالْجَوَابِ  
 وَالْبَسْطُ حَيْثُمَا كُسُورٌ تَقَعُ  
 وَإِنْ تَسَلَّ عَنِ اخْتِبَارِ التَّسْمِيَةِ  
 فَاِبْدَأْ بِضَرْبِ أَوَّلِ الْمُسَمَّى  
 واجْمَعْهُ لِلَّذِي عَلَيْهِ وَافْعَلَا

إِمَّا بِطَرَحِ أَحَدِ السَّطْرَيْنِ  
 فَوَاضِحٌ بَيَانُهُ وَظَاهِرُ  
 فَجِيمًا اجْعَلْ فَوْقَهُ بِلَا ارْتِيَابٍ  
 واطْرَحْهُ يَبْقَى كَالْجَوَابِ السَّابِقِ  
 لِكَيْ يَكُونَ وَسَطًا بِغَيْرِ مِيزٍ  
 يَبْقَى كَمِثْلِ أَسْفَلٍ بِلَا شَطَطٍ  
 واطْرَحِ كَذَاكَ الْآخَرَيْنِ بِاخْتِسَابِ  
 مِنْ وَسَطٍ وَبَعْدَ ذَاكَ وَفَّقِ  
 عَلَيْهِ مِثْلَ مَا بِهِ الطَّرْحُ جَلَا  
 فَاخْفِظْهُمَا تَصِلْ إِلَى الْبَيَانِ  
 سَطْرٍ مِنَ السَّطْرَيْنِ فَأَعْلَمَ مُسْجَلَا  
 بِوَاحِدٍ مِنَ الطَّرُوحِ فَأَعْلَمَا  
 مَا قَدْ بَقِيَ مِنْ آخِرٍ فَلْتَقْتَفِي  
 فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْجَوَابُ قَدْ عُرِفَ  
 يَبْقَى كَمِثْلِ ذَلِكَ الْجَوَابِ  
 فَأَعْمَلْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ ذَا هِمَّةٍ  
 فَيَخْرُجِ الْمَقْسُومُ بِالتَّمَامِ  
 واطْرَحِ بِذَاكَ خَارِجًا مَعَ الْإِمَامِ  
 لِوَاحِدٍ واطْرَحْهُ مِثْلَ السَّابِقِ  
 فَهُوَ صَحِيحٌ دُونَ مَا ارْتِيَابِ  
 لَخَارِجِ الْبَقِيَّتَيْنِ تُجْمَعُ  
 فافْعَلْ كَمَا أَقُولُهُ بِالتَّسْوِيَةِ  
 فِيمَا يَلِي مَا تَحْتَ ذَا الْمُسَمَّى  
 فِي خَارِجٍ كَمَا فَعَلْتَ أَوَّلًا



فَإِنْ يَكُ الْمَجْمُوعُ كَالْمَنْسُوبِ هَذَا اخْتِبَارُ النَّسْبَةِ الْمَعْهُودَةِ  
بِضَرْبٍ مَا قَدَّمْتَهُ فِيمَا أَتَى وَخَارِجاً فِيمَا قَدْ اسْتَقَرَّ  
فَيَخْرُجُ الْمَنْسُوبُ مِنْهُ بِالتَّمَامِ فَهُوَ صَاحِبُ الْعَمَلِ الْمَطْلُوبِ  
وَاخْتِبَارِ الْإِثْمَةِ الْمَوْجُودَةِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْوَلَاءِ يَا فَتَى  
مِنْ بَعْدِهِ إِلَى هَلُمَّ جَرّاً فَاحْفَظْ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُ وَالسَّلَامَ

## باب الكسور وهو يشتمل على فصلين

### الأول في أقسامها

الْكُسْرُ مِنْهُ مُفْرَدٌ وَمُخْتَلِفٌ فَذُوا اخْتِلَافٍ مِثْلُ ثُلْثٍ وَرُبُعٍ  
خُمْسٍ وَذُو التَّبْعِيضِ فَهُوَ مَا نُسِبَ فَبَسْطُ ذِي الْإِفْرَادِ مَا فَوْقَ الْإِمَامِ  
بِضَرْبٍ مَا عَلَى الْإِمَامِ الْأَوَّلِ وَذُو انْتِسَابٍ كَاخْتِبَارِ النَّسْبَةِ  
وَالْمُخْتَلِفُ بِضَرْبٍ بَسْطٍ مَا قُصِدَ وَضَرْبٍ بَسْطٍ ذَاكَ فِي إِمَامٍ ذَا  
وَإِنْ يَكُنْ هُنَا صَاحِبُ قُدْرَةٍ مُبَعَّضٌ مُنْتَسِبٌ كَذَا عُرِفَ  
وَذُو انْتِسَابٍ مِثْلُ خُمْسٍ وَسُبْعٍ بِالْعَكْسِ مِنْ كُسْرِ إِمَامِهِ نُصِبَ  
وَبَسْطُ ذِي التَّبْعِيضِ فَافْهَمِ الْكَلَامَ فِي كُلِّ مَا يَلِيهِ فَلْيُكْمَلِ  
وَقَدْ مَضَى تَقْرِيرُهُ بِالْجُمْلَةِ فِي كُلِّ مَا مِنْ تَحْتِ غَيْرِهِ عُهُدٌ  
وَيُجْمَعُ الْمَجْمُوعُ فَاَفْعَلْ هَكَذَا كَأَنَّهُ بَسْطٌ لِكُسْرِ شَهْرًا

### الفصل الثاني في أعمال الكسور

وَإِنْ تُرِدْ ضَرْبَ الْكُسُورِ فَاضْرِبَا فَقَدِّمِ الْكَبِيرَ فِي الْإِثْمَةِ  
وَوَصِّفْ قِسْمَةَ الْكُسُورِ هَكَذَا وَالْعَكْسِ وَأَقْسِمِ خَارِجَ الْمَقْسُومِ  
وَهَكَذَا تَسْمِيَةُ الْكُسُورِ الْبَسْطُ فِي الْبَسْطِ وَكُنْ مُرْتَبَا  
يَبْدُو لَكَ الْمَطْلُوبُ بَعْدَ الْقِسْمَةِ بِضَرْبٍ بَسْطٍ ذَاكَ فِي إِمَامٍ ذَا  
عَنْ خَارِجِ الْإِمَامِ كَالْمَعْلُومِ وَيُقْسَمُ الْأَدْنَى عَلَى الْكَثِيرِ



ومثلُ ذاكِ الجَمْعُ لَكِنْ تَجْمَعُ  
والطَّرْحُ يُطْرَحُ الْأَقْلُ مِنْهُمَا  
واخْتَبِرِ الضَّرْبَ بِطَرَحِ بَسْطِ مَا  
وَحَارِجاً فابْسُطْ يَكُ الْمَقْسُومُ فِي  
بَطْرَحِ بَسْطِ مَا بَقِيَ وَمَا ظَهَرَ  
وَهَهُنَا انْتَهَى بِنَا الْكَلَامُ

الخَارِجَاتِ بَعْدَهُ تُوزَعُ  
مِنَ الْكَثِيرِ فِيهِ ثُمَّ تَقْسِمَا  
بَدَا وَسَطْرِيهِ كَمَا تَقَدَّمَا  
جَمْعُ وَقِسْمَةٍ وَنِسْبَةٍ تَفِي  
مِنْ ذَيْنِكَ السَّطْرَيْنِ طَرَحٌ يُخْتَبَرُ  
فِي أَوْجِهِ الْحِسَابِ وَالسَّلَامُ

### انتهت جملة الحساب وتتبعها جملة الفقه

تَرْتِيبُ مَا يُبْدَأُ بِهِ فِي الْمَالِ  
وَالْوَارِثُونَ فِي الرَّجَالِ عَشْرَةٌ  
أَبٌ وَجَدٌّ لِأَبٍ إِنْ انْفَصَلَ  
زَوْجٌ أَخٌ وَابْنٌ أَخٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ  
وَالْعَمُّ لَا لِلأَمِّ وَابْنُهُ كَذَا  
وَسَبْعُ النِّسَاءِ وَهِيَ الْبِنْتُ  
أُمٌّ وَمَوْلَاةٌ وَجَدَّتَانِ  
وَهُنَّ أُمَّهَاتُ الْأُمِّ وَالْأَبِ

تَذْرِيهِ مِنْ تَدْوُمٍ فِي مَقَالِ  
مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ أَتَتْ مُقَرَّرَةٌ  
بِذَكَرٍ وَابْنٌ وَمَنْ مِنْهُ انْسَفَلَ  
لِلأَمِّ مَوْلَى نِعْمَةٍ أَيْضاً قِمِنْ  
وغيرُ مَنْ ذَكَرْتُهُ قَدْ نُبِذَا  
وَبِنْتُ الْإِبْنِ زَوْجَةٌ وَأَخْتُ  
فَمَا عَلَا بِالمِثْلِ تَذْلِيلَانِ  
وَعَدُّ زَيْدٍ أُمٌّ جَدٌّ قَدْ أَبِي

### موانع الميراث

مَوَانِعُ الْمِيرَاثِ سَبْعٌ وَهِيَ فِي  
وَقَاتِلُ الْعَمْدِ بِإِطْلَاقٍ سَقَطَ  
وَيَمْنَعُ الْإِرْثَ نِكَاحٌ فِي الْمَرَضِ  
وَالْمَوْتُ فِي النِّكَاحِ بِالتَّفْوِيزِ لَا  
وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ التَّوَارِثِ الْبِنَا  
وَحَيْثُ فِي فُسْخِ النِّكَاحِ خَيْرًا

عِشْ لَكَ رِزْقٌ حُصِرَتْ فَلْتَقْتَفِي  
وَيَرِثُ الْمُخْطِئُ فِي الْمَالِ فَقَطْ  
وَلَيْسَ يَمْنَعُ الطَّلَاقُ إِنْ عَرَضَ  
يَمْنَعُ إِرْثاً وَالصَّدَاقُ حُظْلاً  
إِذِ الْوَفَاةُ كَالدُّخُولِ عِنْدَنَا  
فَالْإِرْثُ قَبْلَ فُسْخِهِ لَنْ يُحْظَرَ



وَيَمْنَعُ الْإِرْثَ نِكَاحُ مُجْمَعٍ      عَنْ فُسْخِهِ وَالْعَكْسُ لَيْسَ يَمْنَعُ  
وَحَيْثُمَا طَلَّقَهَا فِي الصَّحَّةِ      رَجْعِيَّةً تَوَارَثَا فِي الْعِدَّةِ

### فصل الإرث

إِذَا أَتَتْ أُمُّ الْفَتَى بِوَلَدٍ      مِنْ بَعْدِهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْتَبْعَدٍ  
إِنْ وَضَعَتْهُ قَبْلَ سِتِّ أَشْهُرٍ      يَرِثُ وَحَيْثُ لَا فَمَنْعُهُ حَرِي

### باب في السهام

الثُلُثُ وَالثُّلُثَانِ نَصْفٌ وَسُدُسٌ      وَالرُّبْعُ وَالثُّمْنُ فُرُوضٌ فَاقْتَبَسْ  
نِصْفٌ لِرَّوْجٍ عِنْدَ فَقْدِ الْإِبْنِ      وَلِابْنَةِ الصُّلْبِ وَبِنْتِ الْإِبْنِ  
أَخْتٍ شَقِيقَةٍ وَأَخْتٍ لِأَبٍ      فِي فَقْدِهَا لَا غَيْرُهُمْ بِهِ حُبِي  
وَالرُّبْعُ سَهْمُ الزَّوْجِ إِنْ كَانَ الْوَلَدُ      وَمَعَ فَقْدِهِمْ لِرَّوْجَةٍ وَرَدَ  
وَالثُّمْنُ سَهْمُهَا إِذَا مَا وَجَدَا      وَالثُّلُثَانِ لِابْنَتَيْنِ وَرَدَا  
وَإِبْنَتَيْنِ ابْنٍ وَلَأُخْتَيْنِ وَرَدَ      وَالثُّلُثُ لِلْأُمِّ لَدَى فَقْدِ الْوَلَدِ  
وَالْأَخَوَيْنِ وَلَاخْوَةَ لَأُمٍّ      وَالْجَدُّ فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ قَدْ عَلِمَ  
سُدُسٌ لِجَدٍّ أَوْ أَبٍ لَدَى الْوَلَدِ      وَوَاحِدٍ الْأَخْوَةَ لِلْأُمِّ وَرَدَ  
وَالْأُمُّ مَعَ إِخْوَةٍ أَوْ أَبْنَاءٍ      وَهُوَ لِلْجَدَّةِ أَيْضاً جَائِي  
وَلِابْنَةِ ابْنٍ مَعَ بِنْتِ الصُّلْبِ      وَمَعَ شَقِيقَةٍ لِذَاتِ الْأَبِّ

### فصل

وَأَعْطِ فَضْلَةً لِبَيْتِ الْمَالِ      فِي فَقْدِ عَاصِبٍ بِكُلِّ حَالٍ  
وَمَنْ يَرِثُ بِالْجِهَتَيْنِ حَصَلاً      سِهَامَهُ وَمَا بَقِيَ إِنْ فَضْلاً  
وَالْعَوْلُ فِي تَزَاحُمِ السَّهَامِ      وَخَابَ عَاصِبٌ لَدَى الْإِثْمَامِ



## باب في الحجب وفيه فصلان

### الأول في حجب النقص

الْحَجْبُ إِسْقَاطُ وَنَقْصٌ فَأَقْتَدِي  
فَيُصْرَفُ الزَّوْجُ لِرُبْعٍ بِالْوَلَدِ  
وَالْأُمُّ بِالْأَخُوَّةِ وَالْأَوْلَادِ  
كَرَدَ بِنْتُ الْإِبْنِ بِنْتُ الصُّلْبِ  
وَالْأَخَوَاتُ عَاصِبَاتٌ لِلْبَنَاتِ  
إِلَّا ذَوِي الْأُمِّ وَالْإِبْنِ رَدًّا  
وَبِنْتُ الْإِبْنِ فَاسْتَمِعْ يَا سَائِلُ  
مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ وَإِنْ عَمَّ أَسْفَلَ

وَهَا أَنَا بِحَجْبِ نَقْصٍ أَبْتَدِي  
وَزَوْجَةً لِثُمْنِهَا بِهِ تُرَدُّ  
لِسُدُسٍ عَنْ ثُلُثِهَا الْمُعْتَادِ  
كَذَا شَقِيقَةٌ لِذَاتِ الْأَبِّ  
وَإِخْوَةٌ يُعَصِّبُونَ الْأَخَوَاتِ  
لِلسُّدُسِ وَإِبْنُهُ أَبًا وَجَدًّا  
يُعَصِّبُهَا ابْنُ عَمِّهَا الْمُعَادِلُ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الثُّلَاثِينَ تَدْخُلُ

### الفصل الثاني في حجب الإسقاط

ذُكُورُ صُلْبٍ حَجْبُهُمْ قَدْ عَمَّا  
ثُمَّ أَبٌ أَبَاهُ قَدْ أَبَانَا  
وَالْأُمُّ أَيْضًا تَحْجُبُ الْجَدَّاتِ  
وَإِخْوَةَ لَلَامُ وَالْأَعْمَامَا  
وَالْجَدَّتَانِ اقْتَسَمَا إِنْ وَجَدَا  
وَإِنْ تَكَ الَّتِي لَلَامُ أَقْرَبَا  
لَأَنَّهَا الَّتِي بِهَا النَّصْرُ صَدَرَ  
وَالْبِنْتُ ثُمَّ بِنْتُ الْإِبْنِ تَحْجُبُ  
وَتَحْجُبُ الْبِنْتَانِ بِنْتُ الْإِبْنِ  
أَوْ ابْنُ عَمٍّ إِنْ يَكُنْ مُسَاوِيَا  
وَيَحْجُبُ الشَّقِيقُ ذَا أَبٍ وَعَمٍّ  
وَهَكَذَا أَبْنَاؤُهُمْ لِلْأَبَدِ

مَنْ تَحْتَهُمْ وَإِخْوَةٌ وَعَمَّا  
وَأُمُّهُ وَالْمَمِّ وَالْأَخَوَاتِ  
جَدًّا لِمَنْ عَلَيْهِ ذُو بَنَاتٍ  
كَذَا بَنِي الْإِخْوَةِ قَدْ أَضَامَا  
فِي رُتْبَةٍ أَوْ ذَاتُ الْأُمِّ أَبْعَدَا  
فَتَحْجُبُ الْأُخْرَى بِحُكْمٍ وَجَبَا  
وَوَرَثَ الْأُخْرَى أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ  
الْأَخُ لِلَامُ فَلَيْسَ يَقْرُبُ  
مَا لَمْ يَكُنْ أَخٌ لَهَا فَيُدْنِي  
فِي رُتْبَةٍ أَوْ نَازِلًا لَا عَالِيَا  
وَمَا لَهُ حَجْبٌ عَلَى أَخٍ لَامٍ  
كُلُّ قَرِيبٍ حَاجِبٌ لِلْأَبْعَدِ



وَهَكَذَا أَبْنَاؤُهُمْ فِي الرُّتَبِ  
وَالْبِنْتُ مَعَ شَقِيقَةِ أَخْتِهَا  
وَالْأُخْتُ لِلْأَبِ الشَّقِيقَتَانِ  
فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يُدْنِيهَا

عَمَّ شَقِيقٌ حَاجِبٌ لِذِي أَبٍ  
وَابْنُ الشَّقِيقِ صَدُّهُ أَخٌ لِأَبٍ  
وَيَحْجُبُ الْعَمَّ بَنُو الْأَخْوَانِ  
إِلَّا إِذَا تَكُونُ مَعَ أَخِيهَا

### فصل في الكليات

فَنَقْضُهُمْ لِلْأُمِّ وَالْجَدِّ أَتَى  
أَوَّلَى مِنَ الَّذِي بِظَهْرِ أَقْعَدَا  
فِي الظَّهْرِ فَالْأَعْلَى أَحَقُّ بِالنَّوَى  
لَأَنَّهُ بِالْقُرْبَتَيْنِ أَذْلَى  
بِهِ سِوَى الْأَخْوَةِ لِلْأُمِّ قَطُّ  
الْأَخْوَةُ لِلْأُمِّ فَإِنَّهُمْ سَوَا  
فِي قِصَّةِ الْجِمَارِ أَيْضاً حَقّاً

مَنْ لَمْ يَرْتْ لَمْ يَحْجُبْ إِلَّا الْإِخْوَةَ  
وَكُلُّ مَنْ يَلْقَى بِظَهْرِ أَقْعَدَا  
وَفِي اخْتِلَافِ الطَّبَقَاتِ وَاسْتَوَى  
فَإِنْ تَسَاوَوْا فَالشَّقِيقُ أَوْلَى  
وَكُلُّ مَنْ يُدْلِي بِشَخْصٍ يُسْقَطُ  
وَذَكَرُ كَأُنْثَيَيْنِ فِي سِوَى  
وَمِثْلُهُمْ فِي ذَلِكَ الْأَشْيَاقَا

### فصل في الشواذ

زَوْجَانِ أَوْ زَوْجٍ وَوَالِدَانِ  
عَلَى خِلَافِ مَا مَضَى مُفَصَّلَهُ  
يَدْعُونَهَا بِاسْمَيْنِ أَهْلُ الْمَلَكَةِ  
وَالزَّوْجُ فَالْسُّدُسُ نَصِيبُ الْأُمِّ  
وَالنِّصْفُ لِلزَّوْجِ فَإِذَا تَمَّ الْعَدَدُ  
هَبْكُمْ أَبَانَا كَالْجِمَارِ يُعْتَبَرُ  
مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ فَمَا الْقَضَاءُ  
لَكِنْ عَلَى الرُّؤُوسِ بِالتَّوْزِيعِ  
سُدْساً لَهُ وَلِلْأَشْيَاقَا مَا غَبَرَ

مَنْ ذَلِكَ الْغَرّاً فَرِضَتَانِ  
لِلْأُمِّ ثُلُثٌ فَضْلُ كُلِّ مَسْئَلَةٍ  
كَذَا الْجِمَارِيَّةُ وَالْمُشْتَرَكَةُ  
أُمُّ الْأَشْيَاقَا إِنْ خَوَّةٌ لِلْأُمِّ  
وَالثُّلُثُ لِلْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ وَرَدَ  
قَالَ الْأَشْيَاقَا عِنْدَ مَا قَضَى عُمَرُ  
لَأَنَّنَا نَحْنُ إِذَا سَوَاءُ  
فَقَسَمَ الثُّلُثَ عَلَى الْجَمِيعِ  
فَإِنْ يَكُنْ جَدٌّ فَزَيْدٌ اعْتَبَرَ



جَمِيعاً إِذْ يَقُولُ لِلاَّشِقَا  
أَحْجُبْ كُلَّ مَنْ بِأَمِّهِ دَنَا  
لِمَالِكَ وَكُلُّهُمْ يُخَيِّبُ

وَمَالِكَ أَعْطَاهُ مَا تَبَقَّى  
مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ وَرِثْتُمْ وَأَنَا  
فَإِنْ يَكُونُوا لِأَبٍ فَتُنْسَبُ

### فصل في أحوال الجد

إِلَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ حَاجِبٌ  
وَيَأْخُذُ الْبَاقِي بِالتَّعْصِيبِ  
مِنْ قَسَمٍ أَوْ ثُلُثٍ لَهُ يُكْمَلُ  
أَوْ قَسْمُهُ أَوْ سُدُسُ كُلِّ الْمَالِ  
وَلِلشَّقِيقِ مَا لِذَاكَ يُنْسَبُ  
فَمَا لِذِي أَبٍ إِلَى الْإِرْثِ طَرِيقُ  
أُخْتٍ فَمِنْ نَيْلِ التَّرَاثِ حُظِلَتْ  
فَوْقَ فَيَالْبَاقِي عَلَى النِّصْفِ احْكَمَا  
إِلَّا الَّتِي تُدْعَى بِالْاِكْتِدَارِيَّةِ  
فَالنِّصْفُ لِلزَّوْجِ وَجَدُّ قَدْ حُبِي  
ثُمَّ أَعْلَى لِلأُخْتِ نِصْفَ الْمَسْئَلَا  
وَأَعْطَاهُ ثُلَاثَيْنِ مِمَّا اجْتَمَعَا  
وَأَفْرِضْ سُدُساً إِذَا كَانَ الْوَلَدُ  
الْفَرَضِ وَالتَّعْصِيبِ دُونَ مَيِّنِ

وَالجَدُّ فِي انْفِرَادِهِ فَعَاصِبٌ  
وَمَعَ ذَوِي السَّهَامِ ذُو نَصِيبٍ  
وَمَعَ إِخْوَةٍ فَيُعْطَى الْأَفْضَلُ  
وَمَعَ كِلَيْهِمَا فَثُلُثُ التَّالِي  
وَالأَخُ لِأَبٍ عَلَيْهِ يُحْسَبُ  
فَإِنْ يَكُنْ شَقِيقَتَانِ أَوْ شَقِيقُ  
فَإِنْ تَكُنْ شَقِيقَةً فَإِنْ تَلَتْ  
وَأِنْ تَلَا أَخٌ أَوْ اخْتَانِ فَمَا  
وَقَاسَمَتْهُ الأُخْتُ فِي الْبَقِيَّةِ  
زَوْجٌ وَجَدُّ أُمُّ أُخْتٍ لِأَبٍ  
بِالسُّدُسِ وَالثُّلُثُ لِلأُمِّ كَمَلَا  
وَاجْمَعُ سِهَامَ الْجَدِّ وَالْأُخْتِ مَعَا  
أَبٌّ يَكُونُ عَاصِباً إِذَا انْفَرَدَ  
وَمَعَ ذَوِي السَّهَامِ بِالْوَجْهَيْنِ

### فصل في الخُنْثَى

وَنِصْفَ حَظِّ امْرَأَةٍ بِلا حَذَرٍ  
فَانْسُبْهُ لِلَّذِي عَلَيْهِ غَلَبَا

أَفْرِضْ لِخُنْثَى مُشْكِلاً نِصْفَ الذَّكَرِ  
وَحَيْثُمَا الْأَشْكَالُ عَنْهُ ذَهَبَا



## فصل الولاء

لِعَاصِبٍ إِرْثُ الْوَلَاءِ يَخْصُلُ  
إِلَّا بِمِثْقٍ أَوْ بِجَرٍّ وَحَجَبٍ  
وَهُوَ لِأَذْنَى النَّاسِ بِالذِّمَّةِ  
لِمُغْتَبِقٍ ثُمَّ ابْنِهِ ثُمَّ الْأَبِ  
ثُمَّ ابْنِ ذَاكَ فَابْنِ ذَا فَالْجَدِّ  
وَهَهُنَا انْتَهَى بِنَا الْمَقَالُ

وَلَيْسَ فِيهِ لِلْإِنَاثِ مَدْخَلُ  
مَنْ يَرِثُ الْوَلَاءَ عَاصِبُ النَّسَبِ  
يَوْمَ يَمُوتُ مُغْتَبِقٌ مُحَقَّقًا  
ثُمَّ الْأَخِ الشَّقِيقِ ثُمَّ ذِي الْأَبِ  
فَالْعَمِّ فَابْنِهِ بِغَيْرِ حَدٍّ  
فِي الْفِقْهِ ثُمَّ بَعْدَهُ الْأَعْمَالُ

## الجزء الثالث في الأعمال

### وفيه ستة أبواب

إِنَّ الْفُرُوضَ سِتَّةٌ كَمَا ذُكِرَ  
وَجُمْلَةُ الْأُصُولِ سَبْعٌ كَامِلَةٌ  
ثَلَاثَةٌ وَسِتَّةٌ وَاثْنَا عَشَرُ  
وَاثْنَانِ ثُمَّ أَرْبَعٌ ثَمَانِيَةٌ  
مِنْهَا ثَلَاثٌ عَوْلُهَا فَاغْلَمَ ثَبَتُ  
فَعَوْلُ سِتَّةٍ لِعَشْرِ مُطْلَقًا  
وَضِعْفُ ضِعْفِهَا بِعَوْلٍ وَاحِدٍ  
بِثْنَانٍ زَوْجَةٌ وَوَالِدَانِ  
أَجَابَ عَنْهَا فَوْقَ مِثْقٍ عَلِيٍّ  
وَأَصْلُهَا مِنَ الرُّؤُوسِ إِنْ عُدِمَ  
وَإِنْ يَكُنْ هُنَاكَ فَرَضٌ مُنْفَرِدٌ  
وَإِنْ يَكُنْ أَعْلَى فَبِاضْطِرَارٍ  
تَمَائِلٍ تَدَاخِلُ تَخَالِفُ  
فَوَاحِدٌ يُغْنِيكَ إِنْ تَمَائِلًا

مِنْ قَبْلُ فِي بَابِ السَّهَامِ قَدْ شُهِرَ  
عَائِلَةٌ فَاغْلَمَ وَغَيْرَ عَائِلَةٍ  
كَذَاكَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ تُقَرَّرُ  
فَتِلْكَ جُمْلَةُ الْأُصُولِ وَافِيَةٌ  
السُّتُ وَالْإِثْنَانِ بَعْدَهَا أَتَتْ  
وَضِعْفُهَا لِيَزَّ بِالْفَرْدِ ارْتَقَى  
لِلسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ دُونَ زَائِدٍ  
تُنَسَّبُ لِلْمَنْبَرِ فِي زَمَانٍ  
فَقَالَ صَارَ ثَمْنُهَا تِسْعًا جَلِيٍّ  
فَرَضٌ وَتَضْعِيفُ الذُّكُورِ قَدْ حُتِمَ  
فَأَصْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَضِ عَهْدُ  
تُنْظَرُ بِالْأَرْبَعَةِ الْأَنْظَارِ  
تَوَافِقُ بِالْجُزْءِ لَا تُخَالِفُ  
وَلْتَعْنِ بِالْأَكْثَرِ إِنْ تَدَاخَلَا



تَخَالَفَا وَأَصْلُهَا مَا نُفِذَا  
تَوَافَقَا وَأَصْلُهَا مِنْهُ انْتَمَى  
فَذَلِكَ الْمَطْلُوبُ مِنْهَا قَدْ عَلِمَ  
أَوْ حَيِّزَانِ أَوْ ثَلَاثُ تُبْرَزُ  
بِخُلْفٍ أَوْ تَوَافِقٍ بِحُكْمِهِ  
فِي أَصْلِهَا تَصِحُّ مِمَّا بُرِزَا  
فِي أَصْلِهَا كَذَاكَ فَاسْلُكْ طَرَقَهُ  
لِتَضْرِبَ السَّهَامَ فِيهِ مُكَمَّلَهُ  
فَتَارَةً يُخَالَفُ الاثْنَانِ  
حَتَّى يَصِيرَا عَدَدًا فَيُعْتَنَى  
تَصِحُّ مِمَّا قَدْ بَدَا مُكَمَّلَهُ  
وَفَقِيَهُمَا كَمَا ذَكَرْتُ أَوَّلًا  
وَفَقَا وَجُمْلَةً فَسَوَيْنَهُمَا  
بِخُلْفٍ أَوْ تَوَافِقٍ كَمَا ذَكَرُ  
وَلْتَعْنِ بِالْأَكْثَرِ إِنْ تَدَاخَلَتْ  
فِي الْخُلْفِ ثُمَّ فَوْقَ أَصْلِ يُقْلَبُ  
أَمَّا طَرِيقُ أَهْلِ بَصْرَةَ الْعَلَا  
لِيُضْرَبَا فِي ثَالِثٍ بِغَيْرِ مِثْنٍ  
وَبَيْنَ ثَالِثٍ وَبَيْنَ الْمُسْتَبِينِ  
لَا ثَالِثٍ فَحَصَّلِ الاثْنَيْنِ  
فَاضْرِبْ وَإِلَّا ائْتَرُكَ وَلَا تُخَالَفْ  
يُطْرَحُ ثَالِثُ هُنَاكَ مُسَجَّلًا  
بِجُمْلَةٍ الْإِنْظَارِ فَاعْرِفْ شَأْنَهَا  
ذَكَرْتُهُ ثُمَّ انْظُرْ بَيْنَهُمَا

وَكَامِلًا فِي كَامِلٍ فَاضْرِبْ إِذَا  
وَكَامِلًا فِي الْوَفْقِ فَاضْرِبْ حَيْثُمَا  
وَإِنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا قَدْ تَنْقَسِمُ  
فَإِنْ يَكُنْ كَسْرٌ فَإِمَّا حَيِّزُ  
نَظَرْتَ بَيْنَ حَيِّزٍ وَسَهْمِهِ  
فَإِنْ تَخَالَفَا ضَرَبْتَ الْحَيِّزَا  
وَإِنْ تَوَافَقَا ضَرَبْتَ وَفَقَهُ  
وَلْتَجْعَلِ الْمَضْرُوبَ فَوْقَ الْمَسْئَلَةِ  
وَإِنْ يَكُنْ هُنَاكَ حَيِّزَانِ  
نَظَرْتَ بَيْنَ الْحَيِّزَيْنِ هَهُنَا  
بِضَرْبِهِ فِي أَصْلِ تِلْكَ الْمَسْئَلَةِ  
وَتَارَةً يُوَافِقَانِ فَاجْعَلَا  
وَمَعَ تَفَارُقٍ أَخَذْتَ مِنْهُمَا  
وَإِنْ تَكُنْ ثَلَاثَةً فَلْتُعْتَبَرْ  
وَاعْنِ بِوَاحِدٍ إِذَا تَمَائَلَتْ  
كُلٌّ فِي كُلٍّ ثُمَّ كُلٌّ يُضْرِبُ  
وَفِي اتِّفَاقٍ مَذْهَبَانِ لِلْمَلَا  
فَيَنْظُرُونَ بَيْنَ وَفَقِي عَدَدَيْنِ  
وَعَيْرُهُمْ يَنْظُرُ بَيْنَ الْعَدَدَيْنِ  
وَإِنْ وَجَدْتَ مَا مَضَى فِي اثْنَيْنِ  
وَخَارِجًا فِي ثَالِثٍ مُخَالَفٍ  
إِلَّا إِذَا طَرَحْتَ وَاحِدًا فَلَا  
وَانْظُرْ إِلَى الْأَخْيَازِ فِيمَا بَيْنَهَا  
وَأَرْبَعًا فَبِالثَلَاثِ افْعَلْ كَمَا



## الباب الثاني في عمل المناسخات

وَالنَّسْخُ أَنْ يَمُوتَ بَعْضُ الْوَارِثِينَ  
فَصَحَّحَ الْفَرِيضَتَيْنِ وَانْظُرَا  
فَإِنْ تَكُنْ سِهَامُهُ قَدْ تَنَقَّسِمَ  
فَصَحَّحَ الْأُولَى مَعًا وَاللَّاحِقَةَ  
وَإِنْ تَكُنْ لَمْ تَنَقَّسِمَ فَلْتَنْظُرَا  
فَإِنْ تَوَافَقَا ضَرَبْتَ وَفَقَّهَا  
إِذْ هُوَ جُزْءُ السَّهْمِ لِلأُولَى وَضَعُ  
وَمَعَ خُلْفٍ تَضْرِبُ الْمُؤَخَّرَةَ  
فَضَعُ عَلَى الْأُولَى جَمِيعَ الثَّانِيَةِ  
وَكُلُّ مَنْ نَصِيبُهُ فِي السَّابِقَةِ  
وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَخِيرَةِ  
وَفِي اتِّفَاقٍ مَا ذَكَرْتُ آنِفًا  
وَحَيْثُمَا صَحَّ اتِّفَاقُ الْأَنْصِبَا

مِنْ قَبْلِ قَسَمِ الْمَالِ عِنْدَ الْعَارِفِينَ  
إِلَى سِهَامِ مَيِّتٍ مُخْتَبِرًا  
عَلَى فَرِيضَةٍ لَهُ وَتَلْتَمِمْ  
مِنْ عَدَدٍ نَصَحَ مِنْهُ السَّابِقَةُ  
بِخُلْفٍ أَوْ تَوَافَقٍ كَمَا جَرَى  
فِي كَامِلِ الْأُولَى وَضَعُهُ فَوْقَهَا  
وَفَقَّ سِهَامِهِ عَلَى الْأُخْرَى تُطْعُ  
فِي كَامِلِ الْأُولَى وَخُذْ فِي الْقَهْقَهْرَةِ  
وَكُلَّ سَهْمِ الْمَيِّتِ فَوْقَ الثَّانِيَةِ  
يَضْرِبُهُ فِي وَفَقِ تِلْكَ اللَّاحِقَةِ  
يَضْرِبُهُ فِي وَفَقِ سَهْمِ الْمَيِّتِ  
وَانْطِقْ بِجُمْلَةٍ إِذَا تَخَالَفَا  
فَرُدَّهَا لِلْوَفَقِ كَيْ تُقَرَّبَا

## فصل

وَإِنْ يُخْلَفَ بَعْضُ مَنْ قَدْ ابْتُلِيَ  
فَلْتَضْرِبِ التَّرَكَّةَ الْمُسَلَّمَةَ  
فَخَارِجٌ مِنْ ضَرْبِ ذَاكَ يُقَسِّمُ  
فَمَا بَدَا فَاجْمَعْ لِسَهْمِ الْمَيِّتِ  
وَإِنْ بَدَا كَسْرٌ لِقَسَمِ حَصَّلِهِ  
وَاجْمَعُهُ وَابْسُطْ غَيْرَهُ كَذَلِكَ  
وَبَعْدَ فِعْلِ النَّسْخِ وَالْكَمَالِ  
فَإِنْ تَكُنْ قَدْ كَثُرَتْ فَكُلَّمَا

تَرَكَّةً مِنْ غَيْرِ مَالِ الْأَوَّلِ  
فِي جُمْلَةِ الْفَرِيضَةِ الْمُقَدَّمَةِ  
عَلَى الَّتِي خَلَفَهَا الْمُقَدَّمُ  
وَزِدَّهُ فِي جَامِعَةِ الْفَرِيضَةِ  
بَسَطْتَهُ وَحَظَّهُ فِي الْمَسْأَلَةِ  
وَقَهْقِرِ السَّهَامُ مِنْ هُنَالِكَ  
فَاقْسِمْ عَلَى الْمَجْمُوعِ كُلِّ الْمَالِ  
قَبْلَ الَّتِي قَصَدْتَ كَالأُولَى أَرْسِمَا



وَلَوْ قَسَمْتَ مَالَ كُلِّ مَيِّتٍ عَلَى فَرِيضَةٍ لَهُ لَصَحَّتْ

### الباب الثالث في الوصايا

وَصِيَّةٌ مِنْ مَالِكَ مُمَيَّزٍ وَإِنْ سَفِيهَاً أَوْ صَغِيراً عَقْلاً لِمَنْ يَصِحُّ مِنْهُمْ التَّمَلُّكُ إِنْ اسْتَهَلَّ وَلِعَبْدٍ مُسْجَلاً وَبَطَلَتْ لِوَارِثٍ كَالزَّائِدِ وَإِذْنُهُمْ فِي صِحَّةٍ لَا يَلْزَمُ مَا لَمْ يَكُونُوا فِي عِيَالِهِ وَلَا وَبَطَلَتْ إِنْ مَاتَ قَبْلَ الْمُوصِي وَعَكْسُهُ الصَّحَّةُ فِيهِ تَشْتَهَرُ وَكُلُّ مَنْ أَوْصَى لَهُ الرُّجُوعُ ثُمَّ الْوَصَايَا كُلُّهَا لَنْ تَلْزَمَا

حُرٌّ أَجْزَمٌ مِنْ ثُلُثٍ مُبَرَّرٌ فِي مَرَضٍ أَوْ صِحَّةٍ لَنْ يُحْظَلَ حَتَّى لِحَمَلٍ كَائِنٍ أَوْ لَمْ يَكُ وَهِيَ بِمَا يُمْلِكُ لَا مَا حُظِلَا عَنْ ثُلُثٍ إِلَّا بِإِذْنٍ وَارِدٍ وَإِذْنُهُمْ فِي مَرَضٍ مُحْتَمٍ إِذَنْ لِبَكْرٍ أَوْ سَفِيهِ مُسْجَلاً أَوْ صَارَ وَارِثاً عَلَى الْمَنْصُوصِ لِأَنْهَا يَوْمَ النُّفُوزِ تُعْتَبَرُ إِلَّا بِتَذْيِيرٍ فَذَا مَمْنُوعٌ فِي غَيْرِ مَا الْمُوصِي بِهِ قَدْ عَلِمَا

### فصل

وَإِنْ أُرِدَتْ عَمَلُ الْوَصِيَّةِ وَضَعُ مَقَامِهَا أَمَامَ الْمَسْئَلَةِ وَأَعْطِيَ لِلْمُوصَى لَهُ الْوَصِيَّةُ صَحَّتْ مِنَ الْمَقَامِ حَيْثُ تَنْقَسِمُ بَيْنَ فَرِيضَةٍ وَبَاقٍ لِلْمَقَامِ فَإِنْ تَخَالَفَا ضَرَبْتَ الْمَسْئَلَةَ وَإِنْ تَوَافَقَا ضَرَبْتَ وَفَّقَهَا وَضَعُ عَلَى فَرِيضَةٍ بَاقِي الْمَقَامِ

فَصَحَّحَ الْفَرِيضَةَ الْجَلِيَّةَ كَأَنَّهُ فَرِيضَةٌ مُنَزَّلَةٌ وَأَقْسَمَ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْبَقِيَّةِ وَحَيْثُ لَا بِالنَّظَرَيْنِ تَلْتَمِسُ بِخُلْفٍ أَوْ تَوَافَقٍ عَلَى التَّمَامِ فِي كَامِلِ الْوَصِيَّةِ الْمُنَزَّلَةِ فِي كُلِّهَا وَلِتَجْعَلَنَّهُ فَوْقَهَا أَوْ وَفَّقَهُ بِضَرْبٍ فِيهِمَا السَّهَامِ



وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ هُنَا أَوْ هَهُنَا  
وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْمَقَامِ  
أَنْسَبَ وَصِيَّةً مِنَ الْبَقِيَّةِ  
وَأِنْ عُدِمَ فِيهِ مَقَامُ النِّسْبَةِ  
تَضْرِبُهُ فِي جُزْءٍ سَهْمٍ بَيْنَنَا  
وَهَا طَرِيقُ الْحَمْلِ فِي الْكَلَامِ  
وَاحْمِلْ عَلَى فَرِيضَةٍ كَالنِّسْبَةِ  
تَضْرِبُهَا وَالْحَمْلَ بَعْدُ أَثْبِتْ

### فصل في الوصية بالكسر المضاف والمختلف

وَأِنْ تَكُنْ بِنِصْفِ سُبُعٍ مَثَلًا  
كَذَا بِنِصْفِ ثُمْنٍ سُبُعٌ تُجْرَى  
وَأِنْ تَكُنْ بِكَسْرِهِ الْمُخْتَلِفِ  
فَسَبْعَةٌ فِي اثْنَيْنِ فَاضْرِبْ مُسَجَلًا  
فَضَعْفَنُهَا وَهَلُمَّ جَرًّا  
فَانْظُرْ أَقَلَّ عَدَدٍ مِنْهُ تَفِي

### فصل في تعدد الموصى لهم

اقْصِدْ إِذَا تَعَدَّدُوا أَذْنَى عَدَدٍ  
وَأِنْ يَكُ الْمُوصَى لَهُمْ أَصْنَافًا  
وَأِنْ تَكَاثَرَتْ وَجَازَتْ الثُّلُثُ  
وَخُذْ حِصَاصَهُمْ وَضَعَهَا ثُلَاثًا  
وَذَاكَ فِي مَنْعِ الْجَمِيعِ يُفْعَلُ  
تَجْتَمِعُ الْأَجْزَاءُ فِيهِ بِالرَّصَدِ  
فَعَلْتَ كَالْأَحْيَازِ لَا خِلَافًا  
فَانْظُرْ أَقَلَّ عَدَدٍ مِنْهُ تَبْتُ  
وَأَفْعَلْ بِمَا بَقِيَ كَمَا قَدْ بُثَا  
وَعَبْرُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَيَخْصُلُ

### فصل

وَأِنْ أُجِيزَ الْبَعْضُ وَالْبَعْضُ حُظِرَ  
وَأَعْطِيَ لِلْمُعْطَى مِنَ الْمَجْمُوعِ  
وَحَيْثُمَا أَجْزَاؤُهَا لَا تُوجَدُ  
وَأِنْ أَجَازَ الْبَعْضُ وَالْبَعْضُ مَنْعٌ  
وَمَانِعٌ بِثُلَاثِ حَظِّهِ أُخِذَ  
وَحَيْثُ لَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَخْرُجُ  
فَعَلْتَ بِالْحِصَاصِ مِثْلَ مَا ذَكَرَ  
وَمِنْ أَقَلِّ الْجَمْعِ لِلْمَمْنُوعِ  
فَلْتَضْرِبِ الْمَجْمُوعَ فِيمَا تَقْصِدُ  
فَمَنْ يُجْزِ بِمَا أَجَازَ يُتَّبَعُ  
وَوَاضِحٌ إِذَا الْمَقَامُ قَدْ نَفَذَ  
تَضْرِبُ فِي مَقَامِهِ فَيَخْرُجُ



## فصل

وَإِنْ أَجَازَ ذَا لَذَا وَذَا لَذَا  
وَيَأْخُذُ الْمَمْنُوعُ مَا يَخْصُهُ  
مِنْ ثُلُثِ الْمَانِعِ دُونَ مَا انْتَقَاصُ  
وَابْدِ مِنْ كُلِّ نَصِيبٍ مَخْرَجًا  
وَرُدَّهَا إِلَى مَقَامِ النَّظَرِ  
كَابْنَيْنِ قَدْ تَخَالَفَا فِي نَصْفِ  
وَذَاكَ فِيهَا وَجْهٌ الْاِخْتِصَارِ  
وَإِنْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ وَنَبَذَا

مِنَ الْمُجِيزِ مَا أَجَازَ أَخِذَا  
مِنْ ثُلُثِ مَانِعٍ وَيُدْرَى حَظُّهُ  
مِنْ نِسْبَةِ الَّذِي لَهُ مِنَ الْحِصَاصِ  
فِيهِ الْمُجَازُ وَالْمُبَانُ مُدْرَجًا  
تَضَرُّبُهُ فِي الْأَصْلِ وَاقْفُ مَا ظَهَرَ  
وِثْلُ سِتُّونَ فِيهَا تَكْفِي  
وَإِنْ تَشَأْ فَعَلْتَ كَالْإِفْرَارِ  
بَعْضُ وَبَعْضُ فَرَّقُوا فافْعَلْ كَذَا

## فصل

وَإِنْ تَكُنْ لِوَارِثٍ أَعْطَاهُ مَنْ  
وَإِنْ تَكُنْ لِوَارِثٍ وَأَجْنَبِي

أَجَازَ مَا يَنْوِبُهُ عَلَى السَّنَنِ  
فَذَا مَنَابُهُ مِنَ الثُّلُثِ حُبِّي

## فصل في الوصية بجزء سهم

وَإِنْ يَكُنْ أَوْصَى بِجُزْءِ أَهْمَلَهُ  
وَفِي انْعِدَامِ الْوَارِثِينَ يُسْهِمُ  
وَقَالَ إِنَّ الثُّمْنَ إِنَّمَا حُبِّي  
وَإِنْ تَكُنْ بِمِثْلِ وَارِثٍ تَلَا  
وَبَطَلَتْ إِنْ فُقِدُوا وَالْمُعْتَبَرُ

فَجُزْءُ مَا مِنْهُ تَقُومُ الْمَسْئَلَةُ  
سُدْسًا لَدَى ابْنِ قَاسِمٍ مُحْتَمُّ  
بِالْحَجَبِ تَضْعِيفًا لِقَوْلِ أَشْهَبِ  
كَنِسْبَةِ الْوَاحِدِ مِنْهُ مُسْجَلًا  
فِي عَدَدِ الْوَارِثِ يَوْمَ يُحْتَضَرُ

## فصل في المُدْبِرِ

وَمَنْ يَكُنْ دَبَّرَ عَبْدًا أَوْ عَبِيدَ  
وَحَيْثُ ثُلُثُ حَاضِرٍ يَحْمِلُهُ

فَإِنَّهُمْ فِي ثُلُثِهِ بِلَا مَزِيدَ  
فَإِنَّهُ يُعْتَقُ مِنْهُ كُلُّهُ



وَحَيْثُ لَا يَحْمِلُهُ فَأَقْسِمَ عَلَى  
وَأَسْتَخْرِجَ الْحِصَاصَ بِالْمَقَامِ  
وَأَعْطِيهِ ثُلُثًا وَبَعْدَ الْقَسَمِ  
يُعْتَقُ مِنْهُ قَدْرُ تِلْكَ النِّسْبَةِ  
وَالثُّلُثُ إِنْ تَعَدَّدُوا مِنَ الْقِيَمِ  
وَحَيْثُ دَيْنُ الْمَيْتِ بَعْضُهُمْ لِحَقِّ  
لَكِنَّهُ مُفْلَسٌ وَانْتَزَعَا  
مَا كَانَ حَاضِرًا عَلَيْهَا مَا حُتِمَ  
وَأَقْسَمَ عَلَى كُبْرَى الْحِصَاصِ كُلِّ مَا  
لِمُفْلَسٍ مِمَّا عَلَيْهِ قَدْ ظَهَرَ  
وَإِنْ يَكُ الْمُعْتَقُ مِنْهُ لَوْ حَضَرَ  
يُعْتَقُ مِنَ مُعْتَقِهِ لَوْ حَضَرَتْ  
مِمَّا سِوَى حَظِّ الْمَدِينِ فِي الْمَقَامِ  
فَسَمَّ حَاضِرًا مِنَ الْكُلِّ وَفِي  
وَصَيِّرَ الْخَارِجَ وَالْمَقَامَا  
كَأَنَّهُ تَرْكَةً يُقَدَّرُ  
وَأَقْسَمَ عَلَى الْمَقَامِ ذَا الْمُقَدَّرَا  
مِنْ قِيَمَةِ مَاخُودَةٍ فَمَا ظَهَرَ  
ثُمَّ اطَّرَحَ الْمَدْيَانَ تَبَقَ الْحِصَصُ  
مِنْ تَرْكَةٍ قَدَّرْتُهَا فَمَا يَجِبُ

حِصَاصِهِمْ قِيَمَتُهُ وَمَا تَلَا  
مِثْلَ الْوَصِيَّةِ عَلَى التَّمَامِ  
مِنْ قِيَمَةِ مَا نَابَهُ فَلَتَنِمَ  
وَمَا بَقِيَ فَأَقْسَمَ عَلَى الْفَرِيضَةِ  
يُنْسَبُ أَوْ عَلَى الْحِصَاصِ يُقْتَسَمُ  
لَوْ حَضَرَ الْكُلُّ جَمِيعُهُ عَتَقَ  
سِهَامَهُ تَبَقَى الْحِصَاصُ وَزَعَا  
لِلْعَبْدِ مِنْ قِيَمَتِهِ أَنْسَبُهُ تُتِمَّ  
خَلْفَ هَالِكٍ لِكَيْ تَحُطَّ مَا  
وَأَقْسَمَ عَلَى صُغْرَى الْحِصَاصِ مَا غَبَرَ  
جَمِيعُهَا بَعْضًا فَبِالْفِقْهِ النَّظَرُ  
جَمِيعُهَا بِقَدْرِ حَاضِرٍ ثَبَتَ  
وَبِالْحِسَابِ خُذْهُ مُحْكَمَ النِّظَامِ  
فَرِيضَةٍ بِالنَّظَرِ اجْعَلْ مَا بَقِيَ  
لِعَدَدٍ وَعَدَّ مَا أَقَامَا  
وَمِنْهُ خُذْ قِيَمَةَ مَا يُدَبَّرُ  
وَسَمَّ مَا يَنْوُبُ ذَا الْمُدَبَّرَا  
يُعْتَقُ لَوْ كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ حَضَرَ  
وَأَقْسَمَ عَلَيْهَا حَاضِرًا يُقْتَنَصُ  
لِمُعْتَقٍ مِنْ قِيَمَةِ الَّذِي نُسِبَ

### فصل في الخنثى

فَرِيضَتَيْنِ صَحَّحْنِ لِلْخُنْثَى  
وَلَاثَتَيْنِ أَرْبَعُ تُنَزَّلُ  
مُقَدَّرًا بِذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَلِلثَّلَاثَةِ الثَّمَانُ تُجْعَلُ

مَهْمَا تَزِدْ خُنْثَى فَضَعْفِ الْعَدَدُ  
لِعَدَدٍ مُتَّحِدٍ بِالنَّظَرِ  
تَصِحُّ مِنْ ذَاكَ بِلَا إِشْكَالٍ  
بِقِسْمٍ خَارِجٍ عَلَيْهَا مُكَمَّلَةٌ  
لِكُلِّ وَارِثٍ بِهَا مَا كَانَ لَهُ  
عَدَدِ الْأَحْوَالِ تُثَمِّ الْعَمَلَا

وَهَكَذَا أَحْوَالُهُمْ مَدَا الْأَبْدُ  
وَبَعْدَ ذَلِكَ الْجَمِيعَ صَيِّرِ  
تَضْرِبُهُ فِي عَدَدِ الْأَحْوَالِ  
وَأَبْدِ جُزْءَ سَهْمِ كُلِّ الْمَسْئَلَةِ  
وَاضْرِبْ بِجُزْءِ سَهْمِ كُلِّ مَسْئَلَةٍ  
وَاجْمَعْ لَهُ الْخَارِجَ وَاقْسِمُهُ عَلَى

### الباب الرابع في الصلح

عَنْ بَعْضٍ أَوْ كُلِّ لِمَا قَدْ وَرِثَهُ  
وَنَزَلَ الْحِصَاصَ بَعْدَ الْمَسْئَلَةِ  
فَمَعَ قِسْمَةً مِنَ الْأُولَى تَصِحُّ  
فَاضْرِبْ مَقَامَ صُلُحِهِمْ فِي الْمَسْئَلَةِ  
وَجُزْءَ سَهْمِ الْكُلِّ لَا تَنْسَاهُ  
فَقَهِّقِرِ السَّهَامَ لِلْمَقَامِ  
رُؤُوسَهُمْ مَقَامَهُ وَكَمَّلَا  
مُنْعَدِمٌ مِنْ حَظِّهِ لَا مُتَّضِحٌ  
وَمَا بَدَا فَلْتَجْعَلْنَاهُ مَسْئَلَةً  
وَأَفْعَلْ هُنَا بِحَظِّهِ كَمَا انْتَهَى

إِذَا أَرَادَ الصُّلْحَ بَعْضُ الْوَرِثَةِ  
فَصَحِّحِ الْقَرِيبَةَ الْمُنَزَّلَةَ  
وَاقْسِمْ عَلَى الْحِصَاصِ مَا بِهِ اضْطَلِحَ  
وَحَيْثُ لَمْ يُقَسِّمْ وَخُلِفَ حَصَلَا  
أَوْ وَفَّقَهُ إِنْ أَوْفَقَ اغْتَرَاهُ  
فَإِنْ قَسَمْتَهُ عَلَى السَّهَامِ  
وَإِنْ يَكُنْ عَلَى الرُّؤُوسِ فَاجْعَلَا  
وَحَيْثُمَا الْجُزْءُ الَّذِي بِهِ اضْطَلِحَ  
فَفِي مَقَامِ الْجُزْءِ ضَرْبُ الْمَسْئَلَةِ  
وَلْتَطْرِحِ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبْتَهَا

### فصل

جُزْءٍ سَمَا عَنْ حَظِّهِ أَوْ نَزَلَا  
فَاعْطِهِ نَصِيبَهُ بِلَا انْتِقَاصٍ  
صَحَّتْ مِنَ الْمَقَامِ حَيْثُ يُعْتَدَلُ  
وَحِصَصٍ بِخُلْفٍ أَوْ تَوَافِقٍ

وَحَيْثُ صَالَحُوهُ كُلُّهُمْ عَلَى  
فَضَعَ مَقَامَ الْجُزْءِ مِنْ بَعْدِ الْحِصَاصِ  
وَاقْسِمْ عَلَى الْحِصَاصِ مَا مِنْهُ فَضْلٌ  
وَحَيْثُ لَا نَظَرَتْ بَيْنَ مَا بَقِيَ



فَمَعَ خُلْفٍ تَضْرِبُ الْحِصَاصَ فِي      كُلِّ الْمَقَامِ مَا بَدَأَ مِنْهُ تَفِي  
وَفِي اتِّفَاقٍ ذَا لَوْفُقٍ فَانِمَ      وَلِتَجْعَلَ الْمَضْرُوبَ جُزْءَ السَّهْمِ

### فصل

وَحَيْثُمَا تَخْتَلِفُ الْأَجْزَاءُ      وَقَدْ حَوَتْهَا تِلْكَ الْأَنْصِبَاءُ  
فَانْقَسِمَ عَلَى أَجْزَائِهَا مَا الصُّلْحُ بِهِ      لِأَنَّهَا هِيَ الْحِصَاصُ فَاَنْتَبِهْ  
وَإِنْ تَكُنْ قَدْ فُقِدَتْ أَوْ بَعْضُهَا      فَاَنْظُرْ أَقْلَ عَدَدٍ يَعْمُهَا  
فَاضْرِبْهُ أَوْ بَلْ وَفَقَّهُ فِي الْمَسْئَلَةِ      وَاسْتَخْرِجِ الْحِصَاصَ مِمَّا حَصَّلَهُ  
وَقَدِّرْ فَضْلَ كُلِّ وَارِثٍ عُلِمَ      بِضَرْبِ مَالِهِ مِنَ الْأُولَى حَتْمَ  
فِي خَارِجٍ مِنْ قِسْمَةِ الْأُخْرَى عَلَى      تِلْكَ الَّتِي تُعْطِيهِ مِنْهَا أَوَّلًا

### الباب الخامس في الإقرار والإنكار

وَحَيْثُمَا يَتَّحِدُ الْمُقَرَّرُ      وَمَنْ لَهُ الْإِقْرَارُ يَسْتَقِرُّ  
فَصَحِّحِ الْفَرِيضَتَيْنِ وَانْظُرَا      بَيْنَهُمَا بِأَرْبَعٍ لِكَيْ تَرَى  
حَتَّى يَصِيرَا عَدَدًا مِنْهُ تَصِحَّ      وَجُزْءُ سَهْمِ الْكُلِّ أَمْرٌ مُتَّضِحٌ  
وَاضْرِبْ لِمَنْ أَقَرَّ فِي الْإِقْرَارِ      حَسَبُ وَمَنْ عَدَاهُ فِي الْإِنْكَارِ  
وَأَخْصِ فَضْلَهُ بِضَرْبِ مَا اسْتَقَرَّ      لَهُ مِنَ الْأُولَى وَأَعْطِهِ الْمُقَرَّرُ  
وَإِنْ تَعَدَّدَ الْمُقَرَّرُ تُنَزَّعُ      فَضْلُهُمْ وَعَكْسُهُ تُوزَعُ  
عَلَى حِصَاصِ جُمْلَةِ الطَّوَارِي      مَاخُودَةً مِنْ صُورَةِ الْإِقْرَارِ  
وَقَدِّرِ الْحِصَاصَ فِي هَذَا الْمَحَلِّ      كَحَيْزِ سِهَامِهِ مَا قَدْ فَضَّلَ  
وَفِي اخْتِلَافِ الْكُلِّ صَحِّحْ وَاجْعَلَا      لِكُلِّ وَاحِدٍ أَقَرَّ مَسْئَلًا  
وَرُدَّهَا لِعَدَدٍ وَاقْسِمْ عَلَى      كُلِّ فُجْزَاءِ السَّهْمِ مَا قَدْ حَصَلَا  
وَكُلُّ مَنْ أَقَرَّ يُعْطَى فَضْلُهُ      لِمَنْ بِهِ أَقَرَّ فَاَعْرِفْ أَصْلَهُ  
وَفِي اخْتِلَافِ الْوَصْفِ يُعْطَى الْفَضْلَتَيْنِ      وَقِيلَ لَا إِنْ فَاَقَ أَعْلَى الْجِهَتَيْنِ

فَزَائِدًا عَلَى حِصَاصِ الْفَضْلَتَيْنِ      فَأَقْسِمُ وَقِيلَ الْوَقْفُ حَتَّى يَسْتَبِينَ  
ذَا فِي الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ الْمُسْتَرِيبِ      وَحَيْثُ لَا فَمَنْ يُصَدِّقُهُ الْمُصِيبُ  
وَأَنْ يَزِدَ إِقْرَارُهُ فِي الْعَوْلِ      بِوَارِثٍ تَحَاصَّصَا فِي الْفَضْلِ  
ثُمَّ الْحِصَاصُ خَارِجُ الْمُقَرَّرِ مِنْ      إِقْرَارِهِ وَفَضْلٍ وَارِثٍ قَمِينٍ  
فَنَائِبُ الْوَارِثِ قِيلَ مُطْلَقًا      يَأْخُذُهُ وَقِيلَ بَلْ إِنْ صَدَقَا

### فصل

وَأِنْ بَاخِرٍ أَقَرَّ بَعْدَمَا      فَضَلَّتْهُ أُعْطِيَ الَّذِي تَقَدَّمَ  
فَأَمْنَعُ مِنَ الْمِيرَاثِ هَذَا الْآخِرَا      إِلَّا إِذَا أُوجِبَ نَقْصًا آخِرَا

### فصل

وَأِنْ أَقَرَّ مُلْحَقٌ بَاخِرَا      أُعْطَاهُ فَضْلَ حَظِّهِ إِنْ غَبَرَا  
وَمَنْ يَكُنْ إِقْرَارُهُ بِحَاجِبٍ      فَكُلُّ حَظِّهِ لِذَاكَ وَاجِبٌ  
وَحَيْثُ جَرَّ عَاصِبًا فَلْتَقْسِمَا      نَصِيبَهُ بَيْنَهُمَا لِتَعْلَمَا  
كَالزَّوْجِ وَالْأُمِّ مَعًا وَالْأَخْتِ      لِأُمِّهَا فَاغْتَرَفَتْ بِبِنْتِ  
وَهَذِهِ الْفَرِيضَةُ الْمَكْتُوبَةُ      يَدْعُونَهَا الْعَقْرَبُ تَحْتَ الطُّوبَةِ

### فصل في السقط

وَأِنْ تَنَازَعُوا فِي الْأَسْتِهْلَالِ      فِي السَّقْطِ فَاسْتَمِعْ إِلَى مَقَالِي  
فَصَحِّحِ الْأَنْكَارَ وَالْإِقْرَارَ مَعًا      فَرِيضَةُ الْمَوْلُودِ نَسْخًا يُتَّبَعُ  
وَأَعْطِ فَضْلَ مَنْ أَقَرَّ وَخَدَهُ      لِوَارِثِ الْمَوْلُودِ إِنْ أَبَدَهُ

### الباب السادس في قسمة التركات

وَأِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الْأَمْوَالِ      فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي الْأَعْمَالِ  
إِمَّا بِقِسْمِكَ الْفَرِيضَةَ عَلَى      سِهَامِ كُلِّ وَارِثٍ بِهَا أَنْجَلَى



فَأَقْسِمَ عَلَيْهِ تَرْكُهُ فَمَا خَرَجَ  
أَوْ ضَرَبَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي التَّرَكَةِ  
أَوْ قِسْمَةٍ عَلَى فَرِيضَةٍ فَمَا  
كَذَاكَ أَنْ تُعْطِيَ بِقَدْرِ النِّسْبَةِ  
يَخْرُجُ جُزْءُ السَّهْمِ أَوْ فَلْتَنْظُرَا  
وَحُطَّ وَفَقَ الْمَالِ فَوْقَ الْمَسْئَلَةِ  
وَأَفْعَلَ بِجُمْلَتَيْنِ فِي اضْطِرَابٍ  
وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْفَرِيضَةِ  
وَأِنْ يَكُنْ كَسْرٌ بَسَطْتَ الْمَسْئَلَةَ  
وَبَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْبُسُوطِ فَاَنْظُرَا  
فَبَسَطُهُ لِلضَّرْبِ جُزْءُ السَّهْمِ  
وَاخْتَبِرِ الْكَسْرَ إِذَا مَا حَصَلَ

فَهُوَ الَّذِي لِكُلِّ وَارِثٍ نَتَجُ  
فَمَا بَدَأَ فَأَقْسِمَ عَلَى الْفَرِيضَةِ  
بَدَأَ اضْرِبْنِ فِي تَرْكَةٍ لِتَعْلَمَا  
أَوْ تَقْسِمِ الْمَالَ عَلَى الْفَرِيضَةِ  
بِالنَّظَرَيْنِ هَهُنَا كَمَا جَرَى  
وَوَفَّقَهَا أَيْمَةً مُنَزَّلَهُ  
كَالْفِعْلِ فِي الْوَفْقَيْنِ بَانْتِسَابٍ  
يَضْرِبُ وَيَقْسِمُهُ عَلَى الْأَيْمَةِ  
ثُمَّ ابْسُطِ التَّرَكَةَ الْمُنَزَّلَةَ  
وَأَفْعَلَ كَمَا فِي غَيْرِهِ قَدْ ذُكِرَا  
وَبَسَطُهَا أَيْمَةً لِلْقِسْمِ  
بَأَنْ تُلَفَّقَ الْكُسُورَ وَاجْعَلَا

### فصل في قسمة المحاصات

وَأِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ التَّحَاصِصِ  
فَضَعْ حِصَاصَ الْغُرَمَاءِ جَدْوَلًا  
صَحِيحُهَا تَحْتَ صَحِيحِ الْمَالِ  
وَأِنْ تَكُنْ فِيهَا كُسُورٌ تُرْسَمُ  
عَلَى أَيْمَةِ الْكُسُورِ يُجْعَلُ  
وَبَعْدَ بَسْطِ مَا عَلَى الْكَسْرِ اشْتَمَلُ  
وَاضْرِبْهُ فِي ذَا الْعَدَدِ الْمَوْقُوفِ  
ثُمَّ اجْعَلِ الْخَارِجَ بَعْدَ الْقِسْمَةِ  
فَإِنْ يَكُ الْبَقْضُ صَحِيحًا ضَرْبًا  
وَحَيْثُمَا صَحَّ اتَّفَاقُ الْأَسْهُمِ

فَاسْمَعْ إِلَى قَوْلٍ صَحِيحٍ خَالِصٍ  
وَأَفْعَلَ كَمَا فِي قِسْمَةٍ قَدْ انْجَلَى  
وَالْكَسْرُ تَحْتَ الْكَسْرِ بِالْكَمَالِ  
فَاَنْظُرْ أَقَلَّ عَدَدٍ يَنْقَسِمُ  
جَامِعَةً مِنْ فَوْقِهَا يُنَزَّلُ  
مِنْ الْحِصَاصِ انْظُرْ لِمَا مِنْهُ حَصَلَ  
وَأَقْسِمَ عَلَى إِمَامِكَ الْمَأْلُوفِ  
فِي جَدْوَلٍ قِبَالَةَ الْأَيْمَةِ  
جَمِيعُهُ ثُمَّ هُنَاكَ نُصِبَا  
فَرُدَّهَا لِلْوَفْقِ ثُمَّ تَمَّ



وإن تَشَأْ فَاتَّخِذِ الْأَجْزَاءَ  
وإن تُرِدْ حِصَّاصَ الْاِتِّبَاعِ  
وَأَقْسِمَ عَلَيْهَا مَا بَقِيَ فِي ذِمَّتِهِ  
مِنْ عَدَدِ الْجَامِعَةِ ابْتِدَاءً  
فَقَهْقِرِ الْحِصَّاصَ بِاِتِّزَاعٍ  
يَبِينُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحِصَّتِهِ

### فصل إذا أخذ بعض الورثة عينا وبعضهم عرضا

وإن يَكُ الْمَقْسُومُ عَيْنًا وَأَخَذَ  
تَبَقَ الْحِصَّاصُ مِثْلُهُ الْعَكْسُ إِذَا  
وإن يَزِدْ فَأَقْسِمَ عَلَيْهَا مَا بَقِيَ  
وإن تُرِدْ قِيَمَةَ عَرْضٍ فَأَقْسِمَا  
يَخْرُجُ جُزْءُ السَّهْمِ فِيهِ تَضْرِبُ  
بَعْضُهُمْ عَرْضًا فَحَظُّهُ انْتَبَذَ  
مَا سَلِمَ الْعَرْضُ وَعَيْنًا أَخَذَا  
وَمَا يُرَدُّ فَأَضْفَهُ تَرْتَقِي  
عَيْنًا عَلَى سِهَامٍ مَنْ لَهُ انْتَمَى  
لِأَخِذِ الْعَرْضِ تَرَى مَا تَطْلُبُ

### فصل

وإن يَكُنْ لِمَيِّتٍ دَيْنٌ عَلَى  
لِحَظِّهِ فَاطْرَحَهُ ثُمَّ أَقْسِمَ عَلَى  
وَأَعْطَاهُ الزَّائِدَ وَإِنْ يَكُنْ أَقْلُ  
وَالْوَجْهُ أَنْ يَخْرُجَ جُزْءُ السَّهْمِ  
عَلَى فَرِيضَةٍ وَحَطَّ مَا تَبِعَ  
وإن يَكُنْ أَعْلَى قَسَمْتَ مَا حَضَرَ  
وَأَقْسِمَ عَلَى فَرِيضَةٍ مَالًا وَضَحَّ  
مَنَابَهُ مِمَّا عَلَيْهِ وَارْزُمَا  
بَعْضُهُمْ فَإِنْ يَكُنْ مُمَائِلًا  
حِصَّاصٍ مَنْ بَقِيَ مَا قَدِ انْجَلَى  
وَأَقْسِمَ عَلَى بَاقِي الْحِصَّاصِ مَا فَضُلُ  
بِقَسَمِ كُلِّ الْمَالِ دُونَ هَظْمٍ  
بِهِ مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي لَهُ وَلَتَتَّبِعَ  
عَلَى الْحِصَّاصِ وَاكْتَفَى بِمَا غَبَرَ  
وَاضْرِبْ لَهُ فِي جُزْءِ سَهْمٍ وَاطْرَحْ  
بَقِيَّةَ لِاِتِّبَاعٍ فَاغْلَمَا

### فصل في دين الأجنبي

وإن يَكُنْ لِأَجْنَبِيٍّ دَيْنٌ  
وَتَرَكَ الْمَيِّتُ حَاضِرًا فِيهِ  
عَلَى مَدِينِ الْمَيِّتِ مُسْتَبِينُ  
مَنَابِهِ تَحَاصُّوْا إِنْ لَمْ يَفِي



وَأَقْسِمُ فَمَا لِلْأَجْنَبِيِّ يَحْصُلُ  
 وَأَقْسِمُ عَلَى الدَّيْنَيْنِ أَوْ وَفَقِيهِمَا  
 وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ ضَرَبْتَ الْمَسْئَلَةَ  
 وَأَقْسِمُ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى أَوْفَاقِهَا  
 وَمَا مِنَ الْقِسْمَةِ فِيهَا يَنْتُجُ  
 مِنْ قَسَمِ كُلِّ التَّرَكَّتَيْنِ مُسْجَلًا  
 مِنْ دَيْنِ هَالِكٍ وَغَائِبٍ فَهِيَ  
 مِنْهَا سِهَامُ الْأَجْنَبِيِّ وَاجْعَلْهُ فِي  
 بِهِ الْمَدِينِ كُلِّ وَارِثٍ وَمَا  
 زَوْجٌ شَقِيْقَةٌ لِأُمِّ لَأَبٍ  
 وَحَاضِرٌ عَشْرٌ فَبِالْخُمْسِ اتَّفَقَ  
 وَأَقْسِمُ عَلَيْهَا مَا لِرَّوْجٍ يَجِبُ  
 وَوَاحِدٌ لِلْأَجْنَبِيِّ فَاضْمُمَا  
 مَا كَانَ حَاضِرًا عَلَيْهَا وَارْثُمَا  
 وَالْفِقْهُ قَسَمُ دَيْنِ مَيِّتٍ عَلَى  
 فَتَضْرِبُ السَّهَامَ فِيهِ مَا بَدَا  
 حَظَّ الْمَدِينِ وَالَّذِي لِلْأَجْنَبِيِّ  
 جُمْلَتُهَا إِنْ تَتَّفَقَ رَوَاجِعَا  
 فَإِنْ يَكُنْ كَسْرٌ فَعَلْتَ مِثْلَ مَا  
 وَمَا لِذَلِكَ الْمَدِينِ يُسْهَمُ  
 ثُمَّ اجْمَعِ الدِّيُونَ وَاطْرَحْ مَا لَدَيْهِ  
 وَأَقْسِمُ عَلَى تِلْكَ الْحِصَاصِ مَا بَقِيَ  
 أَوْ تَجْمَعِ التَّرَكَّتَيْنِ وَأَقْسِمَا  
 فَاضْرِبْ بِهِ لِكُلِّ وَارِثٍ فَمَا

مَعَ سِهَامِهِمْ حِصَاصًا يُجْعَلُ  
 مَا لِلْمَدِينِ فِي الْفَرِيضَةِ انْتَمَى  
 فِي قِيَمَةِ الْجُمْلَةِ فَاعْرِفْ مُجْمَلَهُ  
 حِصَّتَهُ تَصِلْ إِلَى اتِّسَاقِهَا  
 لِذَا الْمَدِينِ اضْرِبْهُ فِيمَا يَخْرُجُ  
 عَلَى فَرِيضَةٍ وَحُطَّ مَا انْجَلَى  
 وَأَقْسِمُ عَنْ تِلْكَ الْحِصَاصِ وَانْزِعْ  
 بَيْتَ الْمَدِينِ لَتَرَى مَا يَقْتَضِي  
 ذَكَرْتُهُ وَجْهَ الْحِسَابِ فاعْلَمَا  
 وَالْمَهْرُ عَشْرُ خَمْسَةٍ لِلْأَجْنَبِيِّ  
 دَيْنٌ فَضَعُهُ حِصَّةً كَمَا سَبَقُ  
 اثْنَانِ كَفِي فِي جُزْءِ سَهْمٍ تَضْرِبُ  
 إِلَى سِهَامِ غَيْرِ زَوْجٍ وَأَقْسِمَا  
 لِاتِّبَاعِ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ  
 فَرِيضَةٍ فَجُزْءُ سَهْمٍ مَا انْجَلَى  
 فَقَهْقِرْنَاهُ لِلْحِصَاصِ مَا عَدَا  
 فَاجْمَعُهُ مَعَ تِلْكَ الْحِصَاصِ وَاقْلِبِي  
 وَكُنْ لِمَا أَقُولُهُ مُتَابِعَا  
 فِي قِسْمَةِ الْمُحَاصَصَاتِ قَدَمَا  
 مِنْ حَاضِرٍ عَلَى الْحِصَاصِ يُقْسَمُ  
 مِنْ جُمْلَةِ الْمَالِ مِنَ الَّذِي عَلَيْهِ  
 مِنْ دَيْنِهِمْ لِاتِّبَاعِ تَرْتَقِي  
 عَلَى فَرِيضَةٍ فَمَا قَدْ انْتَمَى  
 بَدَا أَخَذَتْ مِنْهُ مَا تَقَدَّمَ



فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الَّذِي بِهِ أَتْبِعُ  
بِحَظٍّ مَا قَدْ قَبَضُوا مِنَ الْمَدِينِ  
وَهَذِهِ نِهَايَةُ الْمُرَادِ  
قَدْ انْتَهَى مَا رُمْتُهُ مُبَيَّنًا  
وَقَدْ فَرَعْتُ مِنْ جَمِيعِ النَّظْمِ  
مِنْ سِتَّةٍ لِأَرْبَعِينَ مُكْمَلَةً  
وَأِنْ عَنَى بِهِ عَذُولٌ مُنْتَبِهٌ  
يَا خَالِقَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَا صَمَدُ  
اغْفِرْ لَوَالِدَيَّ وَاعْفُ عَنْهُمَا  
وَارْحَمْهُمَا فَإِنَّكَ الرَّحْمَنُ  
فَأَنْتَ رَبِّي قَدْ أَمَرْتَ بِالْدُّعَا  
وَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُذْنِبٍ مَا قَدْ جَنَا  
وَاغْفِرْ لِكُلِّ سَامِعٍ وَكَاتِبٍ  
بِحَقِّ مَنْ سَمَّيْتَهُ مُحَمَّداً  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّماً  
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلَ الْوَفَا  
أُبَيَّاتُهَا زَادَتْ عَلَى التَّسْعِينَ

وَفِيهِ وَجْهٌ نَالَتْ أَيْضاً صُنْعِ  
مِمَّا لَهُمْ فِي دَيْنِ مَيِّتٍ يَسْتَبِينُ  
وَرَبُّنَا الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَحْسَنَا  
بِأَفْضَلِ الشُّهُورِ شَهْرَ الصَّوْمِ  
مِنْ بَعْدِ تِسْعِمِائَةٍ مُحْصَلَةٍ  
فَلِبَنِي الْعِشْرِينَ عُذْرٌ مُتَّجِهٌ  
يَا رَافِعَ الْافْلَاحِ دُونَ مَا عَمَدُ  
وَجَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ فَلْتُسْكِنَهُمَا  
وَإِنَّكَ الْمُهَيِّمُ الدِّيَّانُ  
لِلْوَالِدَيْنِ فَاسْتَجِبْ لِمَنْ دَعَا  
أَفْعَالُهُ قَبِيحَةٌ يَخْشَى الْعَنَا  
وَقَارِيٌّ وَنَاطِمٌ وَكَاسِبٌ  
جَعَلْتَهُ مُشْرِفاً مُمَجِّداً  
وَزَادَ فِي إِكْرَامِهِ وَعَظَّمَا  
النَّاصِرِينَ لِلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ مِنَ الْمِئِينَ

(انتهى متن الدرّة البيضاء بالتمام والكمال والحمد لله على كل حال)

